

Distr.
GENERAL

S/1994/380
4 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن بعثة مساعيه الحميدة في قبرص

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس الأمن ٩٠٢ (١٩٩٤) المؤرخ ١١ آذار/مارس ١٩٩٤. وفي الفقرة ٤، طلب المجلس إلي أن أقدم بنهاية آذار/مارس ١٩٩٤ تقريراً عن نتائج جهودي المبذولة لبلورة اتفاق بشأن طرائق تنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة التي وصفت لأول مرة في تقريرتي المقدم إلى المجلس المؤرخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ (S/26026).

٢ - وفي أحدث تقاريري إلى مجلس الأمن، (S/1994/262) المقدم في ٤ آذار/مارس ١٩٩٤، أبلغت المجلس بالجهود التي اضطلعت بها منذ تقريرتي السابق المقدم في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ (S/26777). وبحلول نهاية شباط/فبراير، ساعدت المناقشات المتعلقة بالمسائل السبع المدرجة في جدول الأعمال المتفق عليه للمحادثات التي أجريت عن قرب مع زعماء الطائفتين في قبرص، إلى حد كبير، على توضيح موقف كل منهما. واتفق على أن يقوم ممثلي بطرح أفكار تهدف إلى مساعدة الطرفين على التوصل إلى موقف مشترك عن طريق تقريب وجهات نظرهما بشأن كل من المسائل التي يتألف منها جدول الأعمال.

٣ - وفي ٩ آذار/مارس، قام نائب ممثلي الخاص، السيد غوستاف فايسيل، بعرض ورقة بعنوان "مشروع أفكار لتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة" على كل من الزعيمين. وفي ١٦ و ١٨ آذار/مارس، أجرى السيد فايسيل مناقشات مستفيضة بشأن مشروع الأفكار مع كل من الزعيمين. وعلى أساس هذه المناقشات، أعددت نسخة معدلة من مشروع الأفكار، أخذت في الاعتبار الكثير من النقاط التي أثارها كل من الجانبين. وفي ١٩ آذار/مارس، عاد ممثلي الخاص، السيد جو كلارك إلى قبرص وبقي هناك حتى ٢٣ آذار/مارس. وخلال فترة بقاءه هناك، عقدت اجتماعات مع كل من الزعيمين في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس في محاولة للتوصل إلى اتفاق يستند إلى الأفكار المعدلة التي قدمت إلى الزعيمين في ٢١ آذار/مارس.

٤ - وفي تعليقه للسيد كلارك على نص الأفكار المؤرخ ٢١ آذار/مارس، أبدى الزعيم القبرصي التركي العديد من الاعتراضات، ذاكراً أن الأفكار تضمنت تغييرات عن صياغة مجموعة التدابير المؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ لصالح الجانب القبرصي اليوناني. وأكد بصفة خاصة على استمرار اعتراضاته على المقترحات الواردة في الأفكار والمتصلة بأمن الانتقال بين المنطقة العازلة التي تسيطر عليها الأمم المتحدة وفاروشا، والترتيبات المتعلقة بحقوق المرور في مطار نيقوسيا الدولي، والجدول الزمني لتنفيذ مجموعة

تدابير فاروشا/نيقوسيا للمطار الدولي، ولا سيما فيما يتعلق بتوقيت المزايا التي ستتحقق للطائفة القبرصية التركية وقيام الأمم المتحدة بتحصيل الرسوم الجمركية في المنطقتين. وذكر زعيم الطائفة القبرصية اليونانية أنه في حين أنه لا تروق له الكثير من التغييرات التي أدخلت في النص المؤرخ ٢١ آذار/مارس، فإنه على استعداد لقبول النص المنقح إذا قبله الزعيم القبرصي التركي.

٥ - وقد أعلن السيد كلارك، قبل مغادرته قبرص في ٢٢ آذار/مارس، أنه لم يحصل من الجانب القبرصي التركي على الاتفاق الذي كان يأمل في الحصول عليه فيما يتعلق بتنفيذ مجموعة التدابير. وذكر أنه مازال هناك متسع من الوقت للتوصل إلى اتفاق قبل أن يتعين علي أن أقدم تقريري إلى مجلس الأمن وأنه يأمل في أن يتلقى أبناء من الجانب القبرصي التركي تجعل الاتفاق أمرا ممكنا. وذكر أن السيد فيسيل سيظل على اتصال بكلا الزعيمين.

٦ - وفي ٢٨ آذار/مارس، اجتمع السيد فيسيل مرة أخرى بزعيم الطائفة القبرصية التركية لمتابعة المناقشات للتوصل إلى اتفاق بشأن الأفكار المتعلقة بتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة. وفي ختام هذا الاجتماع، أكد السيد فيسيل علنا أنه لم تحدث أية تطورات جديدة وأن الجانب القبرصي التركي لم يقدم الاستجابة اللازمة لجعل التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ تدابير بناء الثقة أمرا ممكنا.

٧ - وإنني مازلت أعتقد بأن مجموعة تدابير بناء الثقة، هي والأفكار المنقحة المؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤ توفر مزايا حقيقية لكلا الطرفين، ستتحقق لكل منهما بصورة منصفة وفي الوقت الملائم. وخلال الأسابيع القليلة المقبلة، سيواصل ممثلي، كما سأواصل أنا، إجراء اتصالات رفيعة المستوى مع الطرفين القبرصيين وأطراف أخرى في محاولة للتوصل إلى اتفاق على الأساس الحالي. وسأقدم تقريراً بمزيد من التفاصيل في نهاية نيسان/أبريل بشأن تلك الاتصالات ومضمون المحادثات عن قرب، مشفوعاً بتوصياتي إلى مجلس الأمن بشأن التدابير الأخرى التي قد يود أن ينظر في اتخاذها.

— — — — —